

تفسير السمرقندي

@ 187 @ الاستفهام وقرأ نافع ^ يبسط ^ بالصاد وقرأ الباقون بالسين وهو أظهر عند أهل اللغة وفي كل موضع يكون الصاد قريباً من الطاء جاز أن يقرأ بالسين وبالصاد مثل المصيطرون ومثل الصراط لأنه يشتد فرق الصاد عند ذلك فيجوز القراءة بالسين \$ سورة البقرة الآيات 246 - 248 \$.

وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني الرؤساء والقادة وقال بعضهم اشتقاق الملاء في اللغة من الملاء هو الجماعة التي تملأ باديتهم وقال بعضهم الناظر إذا نظر إليهم امتلاً عينه هيبة منهم وذلك أن كفار بني إسرائيل قهروا مؤمنهم فقتلوهم وسبوههم وأخرجوهم من ديارهم وكان رئيسهم جالوت فلما اضطر المسلمون في ذلك جاؤوا إلى نبي لهم يقال له أشمويل بن هلقانا عليه السلام بلغة العبرانية وبالعربية إسماعيل بن هلقان ! 2 2 ! يعني أشمويل ! 2 ! 2 ! يعني ادع ا□ تعالى لنا أن يجعل لنا ملكا ! 2 2 ! قال ^ لهم أشمويل ! 2 2 ! قرأ نافع ! 2 2 ! بكسر السين وقرأ الباقون بالنصب وهي اللغة المعروفة والأول لغة لبعض العرب ! 2 2 ! يعني إذا بعث ا□ لكم ملكا وفرض عليكم القتال لعلكم لا تقتلون وتجنبون عن القتال ! 2 2 ! يقول كيف لا نقاتل في سبيل ا□ ! 2 2 ! يعني أخذوا ديارنا وسبوا أبنائنا .

! 2 ! 2 ! يعني فرض عليهم القتال ! 2 2 ! وتركوا القتال ولم يثبتوا ! 2 2 ! وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً ! 2 2 ! يعني أن ا□ تعالى يعلم جزاء من تولى عن القتال